

# فضيحة تكشف تأمر الإمارات ضد السعودية بالإضافة لقطر!



الجمعة 7 يوليو 2017 10:07 م

تواصل فضائح الإمارات لتصل إلى فرنسا، حيث يكشف أحدث الكتب الصادرة في باريس ما تقوم به أبوظبي من أجل تشويه صورة قطر والسعودية في العالم

ويؤكد كتاب "مارين على علم بكل شيء" أن الإمارات قدمت تمويلاً لزعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبين التي خسرت الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام إيمانويل ماكرون وبموجب الصفقة بين أبوظبي ولوبين تحصل الأخيرة على المال مقابل شتّها حملة على السعودية وقطر

"الخزينة إحدى المشاكل التي واجهت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة لتمويل الحملة الانتخابية لزعيمتها مارين لوبين وليس سرّاً أنها لجأت إلى البنوك الفرنسية فرفضت تمويلها مشككة الموارد المالية جعلت حزب مارين لوبين يبحث عن دعم بنوك روسية، ولكن يبدو أن تلك المؤسسات شكت فكان على تشكيلة مارين لوبن البحث عن بديل" وهو أبوظبي بحسب الكتاب الذي يكشف فصلاً كاملاً فيه أن الإمارات عرضت خدماتها على الحزب (جبهة لوبين).

"الجزيرة" التقت بـ"مارين توركي" الصحفية المهتمة برصد نشاط "اليمين المتطرف" في فرنسا منذ العام 2008، والتي اشتركت مع ماتياس ديستيل المتخصص في الصحافة الاستقصائية في نشر كتاب "مارين على علم بكل شيء".

وتقول مارين توركي مؤلفة الكتاب في مقابلة مع "الجزيرة" بثتها مساء أمس الخميس: "في يوليو 2014 استقبلت مارين لوبين مسؤولاً في الاستخبارات الإماراتية في بيت العائلة والموضوع الذي طرح هو مكافحة التطرف الإسلامي وشن حملة على قطر والسعودية والإخوان المسلمين ما جرى يظهر اهتماماً جيوسياسياً للإمارات وهو لو أن مارين لوبين وصلت للسلطة فإنها ستتتحالف مع أبوظبي لمحاربة الشقيقة العدو قطر".

ورداً على سؤال: ماذا قال الجانب الإماراتي لزعيمة أقصى اليمين (مارين لوبان)؟.. تقول مؤلفة الكتاب: شخصاً كان حاضراً في ذلك اللقاء قال نستطيع مساعدتكم وطبعاً نتصور أن الإمارات ليس لديها ما تقدمه سوى المساعدة المالية

ووفق ما ورد في الكتاب فإن ديوان (مكتب) مارين لوبين نفى ذلك كما أن المرشحة الرئاسية الخاسرة لم تعلق على ذلك أيضاً

وتستمر "فضائح" أبوظبي، بحسب كتاب "مارين على علم بكل شيء"، حيث لم تتوقف الإمارات عند ذلك بل مؤّلت وسهّلت لقاء مارين لوبين المعروفة بعدائها للإسلام والمسلمين بالسياسي، هذا ما تؤكدته الصحفية ماريان توركي: "بعد عام من ذلك اللقاء ذهبت مارين لوبن إلى مصر بمساعدات كثيرة من الإمارات ونحن نكشف في الكتاب أن سفرها مؤّلت وكالة إماراتية للاتصال كل لقاءاتها جرت بمساعدة من الإمارات بحسب معلوماتنا نحن نعرف أن القاهرة لا تستطيع أن ترفض طلباً للإمارات التي هي حليفها والمستثمر الأجنبي الرئيسي".

وبحسب الجزيرة فإنه رداً على هذه المعلومات الواردة في كتاب "مارين على علم بكل شيء" فقد خرج الرجل الثاني في حزب لوبان ليصرح لقناة فرنسية، قائلاً: تمويل الإمارات وسفر مارين لوبان لمصر ليس مشكلة

وتستغرب مؤلفة الكتاب كيف أن مارين لوبين أصبحت لا تفوت فرصة دون أن تهاجم قطر والسعودية معاً

وتأتي هذه الفضيحة عقب الكشف عن تسريبات البريد الإلكتروني لسفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة مروراً بسجونها السرية

في اليمن ودورها الخفي في دعم نظام بشار الأسد، وتمويل حساب مصرفي يديره الجنرالات في مصر لدعم حركة تمرد التي حرّضت على الإطاحة بأول رئيس منتخب في مصر (محمد مرسي)، وصولاً إلى دفع أموالاً للصحفي السابق في قناة الجزيرة محمد فهمي لشن حملة على قطر.